

جامعة خميس مليانة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

السنة الثانية ليسانس

مادة: الاقتصاد الدولي (أعمال موجهة)

ملخص البحث رقم 06:

السياسات التجارية الدولية

إعداد وتلخيص:

د. زردالي عبد الكريم



1- نشأة السياسات التجارية الدولية:

ظهرت السياسات التجارية الدولية مع بدايات التجارة بين الدول، حيث سعت كل دولة إلى حماية مصالحها الاقتصادية وتنظيم تعاملاتها التجارية. خلال القرون الماضية، مرت التجارة الدولية بمراحل مختلفة، بدءًا من التبادل العيني إلى ظهور الأنظمة الجمركية والتنظيمات الحديثة. مع تطور الاقتصاد العالمي، تعززت الحاجة إلى سياسات تنظم التجارة، سواء من خلال فرض قيود لحماية الأسواق المحلية أو تحريرها لتعزيز النمو الاقتصادي.

2- تعريف السياسة التجارية: هي مجموعة الإجراءات التي تطبقها الدول فيما يخص التبادل التجاري الدولي مثل إجراءات ضبط الصادرات والواردات.

3- أهداف السياسات التجارية الدولية: تسعى الدول إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من خلال سياساتها التجارية، مثل:

- ✓ حماية المنتج المحلي : تفرض الدول بعض التدابير لحماية الصناعات الوطنية من المنافسة الأجنبية غير العادلة، مثل فرض رسوم جمركية أو منح إعانات للصناعات المحلية.
- ✓ تحقيق توازن ميزان المدفوعات : يساعد التحكم في التجارة الخارجية على ضبط الميزان التجاري، من خلال تقليل الواردات وزيادة الصادرات للحفاظ على استقرار الاقتصاد الوطني.
- ✓ حماية الاقتصاد الوطني من سياسة الإغراق : تلجأ الدول إلى فرض رسوم تعويضية أو اتخاذ تدابير لمكافحة الإغراق، حيث تقوم بعض الشركات الأجنبية ببيع منتجاتها بأسعار أقل من تكلفتها للإضرار بالمنافسين المحليين.
- ✓ زيادة العمالة : من خلال دعم الصناعات المحلية وتشجيع الإنتاج المحلي، تساهم السياسات التجارية في خلق فرص عمل وتقليل معدلات البطالة.
- ✓ حماية الصناعات الناشئة : توفر الحكومات حماية مؤقتة للصناعات الجديدة حتى تتمكن من النمو والمنافسة في الأسواق العالمية.
- ✓ تحقيق التنمية الاقتصادية : تساهم السياسات التجارية في تعزيز الاستثمارات وتحقيق نمو اقتصادي مستدام.
- ✓ تعزيز الأمن الاقتصادي، وتنويع مصادر الدخل، وتشجيع الاستثمارات الأجنبية.

4- أنواع السياسات التجارية:

أ. سياسة الحماية التجارية

تعتمد سياسة الحماية التجارية على فرض قيود على التجارة الخارجية لحماية الاقتصاد الوطني، وذلك من خلال أدوات مثل الرسوم الجمركية، الحصص، والحظر.

مبررات سياسة الحماية التجارية:

- ✓ حماية الصناعات الناشئة : توفير بيئة مناسبة لنمو الصناعات المحلية.
- ✓ زيادة العمالة : تعزيز الإنتاج المحلي يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة.
- ✓ حماية السوق من الإغراق : منع دخول سلع بأسعار منخفضة تضر بالمنتجين المحليين.
- ✓ تحقيق توازن ميزان المدفوعات : تقليل العجز التجاري عبر تقليل الاستيراد وزيادة الصادرات.
- ✓ العمل الرخيص والمنافسة الأجنبية : مواجهة تأثير العمالة الرخيصة في الدول الأجنبية التي تؤدي إلى إغراق الأسواق المحلية بمنتجات زهيدة الثمن.

ب. سياسة الحرية التجارية

تهدف سياسة الحرية التجارية إلى إزالة القيود على التبادل التجاري بين الدول لتعزيز الكفاءة الاقتصادية وتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة.

مبررات سياسة الحرية التجارية:

- ✓ تساعد على التخصص في الإنتاج : تسمح للدول بالتركيز على إنتاج السلع التي تمتلك فيها ميزة نسبية.
- ✓ المساهمة في انخفاض الأسعار : زيادة المنافسة تؤدي إلى تحسين الجودة وخفض الأسعار.
- ✓ تحفز التقدم التقني : المنافسة الدولية تشجع على الابتكار والتطوير التكنولوجي.
- ✓ تقليل الاحتكار : فتح الأسواق يقلل من سيطرة الشركات الكبرى.
- ✓ زيادة الإنتاج : توسيع الأسواق يتيح فرصاً أكبر للإنتاج والتصدير.

4- أدوات السياسة التجارية:

أ. الأدوات السعرية:

✓ الرسوم الجمركية : تشمل:

- الرسوم النوعية: تفرض على أساس عدد الوحدات المستوردة.
- الرسوم القيمة: تُحسب كنسبة مئوية من قيمة السلعة.
- الرسوم المركبة: مزيج من النوعين السابقين.

✓ إعانات التصدير : تشمل:

- الإعانات المباشرة : دعم مالي مباشر للمصدرين.
- الإعانات غير المباشرة : مثل التسهيلات الضريبية والدعم اللوجستي.

✓ الإغراق : يشمل:

- الإغراق المؤقت والدائم : حسب المدة الزمنية التي يستمر فيها الإغراق.
- الإغراق الداخلي والخارجي : حسب ما إذا كان يستهدف السوق المحلي أو الأسواق الخارجية.
- الإغراق الهجومي والدفاعي : يتمثل في البيع بأسعار منخفضة إما للاستحواذ على السوق أو الدفاع عن الحصة السوقية.

ب. الأدوات الكمية:

- ✓ نظام الحصص : تحديد كمية معينة للاستيراد أو التصدير.
- ✓ تراخيص الاستيراد : اشتراط موافقة مسبقة على استيراد بعض السلع.
- ✓ الحظر (المنع) : يتضمن الحظر الكلي (منع كامل لاستيراد أو تصدير سلعة معينة)، والحظر الجزئي (فرض قيود على بعض السلع أو التبادلات مع دول معينة).

ج. الأدوات التنظيمية:

- ✓ المعاهدات والاتفاقيات : تحدد القواعد والشروط التي تحكم التجارة بين الدول.
- ✓ التكتلات الاقتصادية : تشمل:

- منظمة التجارة الحرة : إلغاء الحواجز بين الدول الأعضاء.
- الاتحاد الجمركي : توحيد التعريفات الجمركية بين الدول الأعضاء تجاه الدول الأخرى.
- الاتحاد الاقتصادي : تنسيق السياسات الاقتصادية والنقدية بين الدول الأعضاء.